



نص

## قلبي اللص



شعر / نجيب مقلبل

هذه العذراء ذات العشرين أنوثه  
أو اقل براءة  
منذ نعومة انتباهتها إليك  
أخذتك من مدينة ذبولك الإسمنتي  
وألقت في وجهك تعويذة رؤيتها  
سرقتك من هنا تلك النمطية  
وها إنك من غابة اللص الطريد...  
تتحين فرصة لاعتلاء السور  
لترفرف بأجنحة ليلة متلصقة  
في وجه شرفة غرفة نومها  
وتلجج متبرداً من وراء زجاج  
النافذة:  
كم أحب أن أمس بياض النوم  
وأعانق زهرتي عينها المغمضتين!  
كم أود أن أجعل من قلبي اللص  
نصاً شرعياً يستحق مداد الآلها،  
أن يغدو هواء الليلة الباردة  
جزءاً حميمياً من دفء غرفة القلب!!  
أيهذي العذراء ،  
أعلم أنك مُد رميت بوردة أغوائك  
في درب البستاني الكهل  
اليتمنى أن يتسلق لبلاب السنوات  
الضارقة  
كي يتناول إلى غرفة نوم الأميرة  
تلك التي لا تأبه لعكاز سنيك  
يسقط فوق الأرض الصلدة  
من شاق محاولة فاشلة

## المسرح الوطني في عدن... بكاء على الأطلال

عرفت مدينة عدن المسرح منذ العام 1904م حين عرضت فرقة هندية زائرة لعدن عملها المسرحي، وهي في طريقها إلى لندن لتقديم عروضها هناك. جذب العمل المشاهدين، مما حمس شباناً من عدن على تأليف عمل مسرحي محلي قدموه في 1910م وعلى رغم مضي 110 أعوام على تعرف عدن إلى «أبي الفنون»، نراها اليوم تفتقد خشبة مسرح منذ أن قررت السلطات اليمنية عام 1997 إغلاق مبنى المسرح الوطني في التواهي بعدن الذي كان إحدى المنارات الثقافية



يحترم جمهورنا. ولكني من هنا أعلن لجمهورنا المسرحي أن هناك مضاغة جميلة سنعود معها إلى المسرح بإمكاناتنا المتواضعة أواخر العام الحالي».

إلى أسباب كثيرة أبرزها الفلتان الأمني الذي يسيطر على المشهد في اليمن عموماً وعدن خصوصاً، ما يجعل إقامة عرض مسرحي مباشر مخاطرة كبيرة، فالتجهت الفرقة إلى الدراما التلفزيونية الرمضانية لتقديم عمل

عن (الحياة) اللندنية



مجتمع متطور ومزدهر.

الكاتب المسرحي عبدالعزيز عباس أستاذ مادة التمثيل المسرحي في معهد جميل غانم للفنون الجميلة قال: «المسرح في عدن عليه السلام، وطلاب المعهد اتجهوا للعمل في وظائف أخرى بعيدة عن تخصصهم المسرحي، غياب البيئة المهنية للنشاط المسرحي وقطع المخصصات المالية وفي ظل الإهمال الذي يعيشه المبدعون عامة. ولكني كعاشق للمسرح وكاتب له رثاناً تنتفسان وقلبي ينبض بالحياة أستمد الحياة من موقعي في المعهد مدرسا لمادة التمثيل... وعلى رغم قلة الطلاب فإن تفاعلهم مع المادة وعرض أعمالهم الفصلية مرتين في العام الدراسي يمنحنا التفاؤل، ومهيتهم يجب صقلها وتوفير مناخ لذلك لينهض مسرحنا من جديد، وأمل كبير في هؤلاء الشباب مستقبلاً».

## إنعاش الحركة المسرحية

عمرو جمال مؤلف ومخرج مسرحي شاب ومدير فرقة خليج عدن، المسرحية التي أسست في العام 2005 وتعرض أعمالها سنوياً أيام عيد الأضحى المبارك، وبنشاطها أعادت الروح إلى المسرح العدني واليمني بإمكاناتها البسيطة وموهبتها المتعددة. يقول: «يأتي يوم المسرح ونأسف كل عام يحل علينا ونحن لسنا بخير في مدينة عدن. فرقتنا حاولت أن تساهم بالشئ البسيط في إنعاش الحركة المسرحية في المدينة. قدمنا عروضنا على خشبة مسرح سينما «هريكن»، التي أعيد تجهيزها ويسقفها المضحوق. واجهتنا عقبات كثيرة لم نستسلم لها، منها كلفة الإيجار وعدم جاهزية خشبة القاعة، وبتعاون مالكها لطفي الهاشمي ومدير السينما عارف ناجي أوجدنا الحلول لاستمرار

## السلطة لا تخدم المسرح

من رواد الحركة المسرحية في عدن واليمن عميد المسرح اليمني فيصل بخصو، وهو ممثل ومخرج ومؤلف مسرحي رئيس جمعية «مسرح عدن». قال: «أنا ضد من يقول ليس لدينا مسرح ويتحسر ويبيكي، ولنسال أنفسنا هل المسرح هو الخشبة أو الكلمة التي نجدتها بين الجماهير؟ وجمعيتنا تشارك سنوياً في مهرجانات عربية خارجية في أعمالنا المسرحية. وفي الخارج الجمهور يستمع إلى رسالتنا ولا يهتم بالثقافة، لذا يقع علينا جميعاً أن نهض من جديد بمسرحنا ككتاب للمسرح وممثلين ومخرجين وفق إمكاناتنا لنصنع مسرحاً للجمهور وليس للإنتفاع. لنشد على أيدي بعضنا، لأن السلطة لدينا لا تخدم المسرح وإنما المسرح يخدم السلطة، فهو مسرح مناسباتي للتطليل والترميز، ولو كانت السلطة تخدم المسرح لرأينا النشاط المسرحي الحقيقي ورسائله التنويرية».

## انعكاسات الريح

المسرحي المخضرم أحمد عبدالله حسين ممثل ومخرج ومؤلف مسرحي يقول: «لبيتنا لم تكن تبحث عن خشبة مسرح، وتسمى لو نفاخر بإمكاناتنا قصراً للثقافة، فمن المعبى أن يكون هناك قصر للثقافة في محافظات أخرى ومدينة عدن تفتقر إليه، مع احترامي لإخواننا في تلك المحافظات».

ويضيف: «علينا أن نعمل بجهود ذاتية لنواجه انعكاسات الريح التي تزيدنا عزيمته وإصراراً؛ لأن دولتنا لا تولي الإبداع حقها، من كونها لا تعي أن التنمية الإبداعية والثقافية تسير بخط متواز مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبناء

## خاطرة

قصيدة  
مرتلة

ربيع الكلي

عينها مقلقلة××رموشها مسربلة  
حياؤها براءة××كطفلة مدللة  
كفيها مزخرفة×× نهديها مبلة  
خديها محمرة××تفاحة مغسلة  
مسكرة بوصلها××ووردة معسلة  
بريئة جريئة××بحسنا مجللة  
جمالها لا يوصف××مدبرة أو مقبللة  
بعقلها مدبرة××حصافة مكملة  
جليسها لا أرتوي××وقصة مطولة  
أغنية ملحنة××وأية مرتلة  
رواية شرقية××مقطوعة موصلة  
حكاية مشفرة××قضية مدولة  
بريعها وأهلها××أصيلة مؤصلة  
حروفها منغمة××رخيمة كالبسمة  
قوامها مهندهم××وشمعة مُميلة  
وقامة موزونة××رشاقة مجدولة  
طباعها محسنة××حورية مرسللة  
معبودة مقدسة××كسورة منزللة  
أخلاقها رفيعة××وبالأدب مكللة  
ووصلها أملكه××حببتي المحللة

## ملي الشيخ عثمان يحيى الذكرى

الـ (12) لرحيل الفنان الكبير محمد  
سعد عبدالله

عدن / 14 أكتوبر / ياسر الشبوطي :

أقام المجلس المحلي لمديرية الشيخ عثمان محافظة عدن مؤخراً بمنتدى الفقيه اليبالي أمسية خاصة أحياء للذكرى الـ (12) لرحيل الفنان الكبير محمد سعد عبدالله وذلك بالتعاون والتنسيق مع منتدى الفقيه اليبالي بالمديرية.

شهدت الأمسية بعض المداخلات التي قدمت من قبل عميد المنتدى نجيب اليبالي والشاعر والناقد الأدبي المعروف هاني محمد سعيد جرادة والفنان أحمد محسن عبدالله تناولت جميعها سيرة الفنان الراحل محمد سعد عبدالله والمرحلة الفنية والمختلفة لحياته والتي تمثلت بفنائه لكبار الشعراء اليمنيين كما نوهت المداخلات بالدور الوطني للفنان محمد سعد عبدالله خلال مسيرة عطائه الفنية إبان فترة الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني وعقب نيل الاستقلال الوطني عام 1967م وأعماله الوطنية البارزة في الساحة الفنية اليمنية. وفي نهاية الأمسية قدم مدير عام مكتب الثقافة بمحافظة عدن ومدير عام المديرية الأخ / عبدالرؤوف محمد سعيد درع المديرية لنجل الفقيه الراحل مشتاق محمد سعد عبدالله كما تخلل الأمسية بعض الوصلات الغنائية.

## صباحية شعرية للشاعرة سميرة

## الزمن في ثقافة إب

إب / عبد الحميد الكمالي:

في إطار فعالياته الأسبوعية النوعية أقام مكتب الثقافة باب اليوم فعالية شعرية أحييتها الشاعرة سميرة الزمن والتي ألقت عدد من القصائد الشعرية حملت عناوين (معاناة المرأة الريفية - استلهم الكلمات - سارق الأحلام - لأجله أحياء وأموت) مقدمة مجموعة شعرية جميلة وكان الأستاذ عبدالحكيم مقلبل مدير مكتب الثقافة قد أشاد فيها بالإبداع والجرأة والثقة للشاعرة سميرة الزمن التي سجلت حضوراً قويا في الساحة الشعرية والأدبية بما تحملته من لغة شاعرية قلما توجد في الساحة حالياً.

وأكد أن الساحة الأدبية والثقافية في إب انتعشت وبروز العديد من المبدعين والمبدعات في كافة الإبداعات الأدبية ومسجلا أن المكتب يقيم العديد من الفعاليات المختلفة ويحتضن كل المبدعين ورجال الفكر والسياسة والدين.

حضر الفعالية الأستاذ أحمد رزق الصرمي مدير مكتب التربية بالحافظة والأخ علي البعداني مدير مديرية الظهار وعدد من الأدباء والمنقذين والمهتمين والشباب.

## فلاشات ثقافية

## مؤسسة الإبداع تقيم أمسية «غضاضة الشعر والبوح»

صنعاء / الكمالي:

السوري، ومحمد السوداني مجموعة من قصائدهم الإبداعية التي جسدت في مضامينها حب الوطن والثورة وقيم الحب والعدل والجمال ومقدمين باقة من القصائد الروحية وتخللت الأمسية التي أدارتها الإعلامية آسيا ثابت وصلات فنية وموسيقية للفنان محمد الهجري الذي قدم باقة من الفن بالعود باللون اليمني .

نظمت مؤسسة الإبداع للثقافة والفنون والآداب بصنعاء أمسية شعرية حملت عنوان «غضاضة الشعر والبوح» في إطار برنامجها الثقافي والإبداعي للعام الحالي. وفي الأمسية التي حضرها عدد من الأدباء والمنقذين والمهتمين قدم كل من الشعراء الشباب أميرة شاييف، ويحيى



## أمسية شعرية وأدبية بالمنتدى الثقافي للإبداع بعدن

عدن / وليد الصبيحي:

عمر مكرم في دوره الحافل بالحفظ والعطاء في العمل المسرحي وكان خير مسرحي يمثل اليمن في العديد من الدول التي شارك في العمل المسرحي وكذلك دوره في مجال الصحافة حيث تطرق النقاش الذي خاضه كثير من الأدباء والشعراء الحاضرين في الأمسية عن بداية مشواره ابتداءً من المدرسة عن طريق البرنامج الصباحي إلى يومنا هذا.

الأمسية الشعرية والأدبية التي نظمتها

أقيمت بالمنتدى الثقافي للإبداع والاستنارة بدار سعد محافظة عدن أمسية شعرية وأدبية حيث أقيمت المسرحية الأدبية والشعرية بالمنتدى الثقافي للإبداع والاستنارة والتي استضافت الفنان المسرحي والصفي الأستاذ / عمر مكرم بعنوان (( عمر مكرم مسيرة وعطاء )) كما تخللت الأمسية الشعرية نبذة عن حياة الفنان المسرحي